دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	العفة في ضوء القرآن الكريم: دراسة موضوعية
المؤلف الرئيسي:	الزربتلي، فدوى فؤاد محمد
مؤلفين آخرين:	اليازجى، صبحى رشيد(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2014
موقع:	غزة
الصفحات:	1 - 212
رقم MD:	694486
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	الجامعة الإسلامية (غزة)
الكلية:	كلية اصول الدين
الدولة:	فلسطين
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	العفة، القيم الإسلامية، القرآن الكريم، التفسير الموضوعي، علوم القرآن
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/694486

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، أن وفقني لإتمام هذا البحث.

وكما هو معلوم أن خلق العفة من الموضوعات المهمة التي لا يمكن إغفالها، وفيما يأتي أهم النتائج والتوصيات التي توصلتُ إليها خلال هذه الدراسة:

أولاً: النتائج:-

- العفة هي ضبط النفس ومنعها من الانقياد للشهوات، والبعد عن المحرمات والفواحش وما يقرب إليها، والبعد عن الإفراط في المباحات، والميل للتوسط والاعتدال، لتحقيق القناعة وغنى النفس وكبحها عن الشهوات.
- العفة خلق فطري فطر الله تعالى عليه البشر، وعلى المسلم الاجتهاد في طلب هذا الخلق الرفيع، والصبر على متطلبات النفس وما تهوى إليه والرقي بها والنأي بها عن قبيح الفعل والقول.
- نرى من خلال البحث منهج المشرع الحكيم في تهيئة مقومات الخير للبشرية لتحقيق العفاف الذي فيه سعادة البرية جمعاء، وإن العفة من الأخلاق التي زود الله تعالى بها فطرة البشر.
- للعفة أهمية بالغة في الحفاظ على تماسك الأسرة المسلمة والمجتمع المسلم، وذلك من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتربوية.
- مادة عفف وردت في القرآن الكريم في أربع آيات، مرة في سورة البقرة ومرة في سورة النساء، ومرتان في سورة النور، وقد ورد في القرآن الكريم ما يرادف معنى العفة وهي الإحصان وحفظ الفروج والغافلات والطهارة، وورد في القرآن كلمات تقابل العفة بمعناها والنهي عن فعلها.
- العفة في معناها اللغوي هي البعد عن المنكرات والمحرمات جميعاً، وما نهى المشرع عنه من الأمور الدنيئة بطلب العفة والمجاهدة في سبيل ذلك، فإذا حجب المرء نفسه وصبر عن المحارم والأطماع الدنيئة وما لا يحل ويجمل، فهو يتصف بالعفة وإن خالف ذلك فيوصف بالدناءة.
- غض البصر مقصد شرعي يجب أن يحققه الرجل والمرأة على السواء.
- العفة لا تقتصر على جانب واحد كما يفهمه كثير من عامة الناس، بأنها العفة عن فعل فاحشة الزنا، بل هي تتناول أخلاق المسلم بكل جوارحه.

- أنواع العفة: عفة البصر والسمع، اللسان، عفة الفرج، عفة اليد، عفة البطن، عفة الجسد، عفة القلب، عفة النفس.

- من مظاهر عفة الفرج هي العفة عن الزنا ودواعيه، النكاح بإذن الأولياء، العفة عن إتيان المرأة حال حيضها ونفاسها وفي الدبر، العفة عن اللواط والسحاق، العفة عن الاستمناء.

- من مظاهر عفة اليد عن الأموال المحرمة هي العفة عن أكل مال اليتيم بغير حق، العفة عن أخذ أموال الغير عامة، والعفة عن السرقة، العفة عن أكل مال الربا، والعفة عن الغش وتطفيف الكيل، العفة عن أخذ شيء من مهر الزوجة بغير رضى من نفسها، وأداء الأمانات لأهلها.

- من مظاهر عفة اللسان الكلام بالطيب من القول، وعدم الخوض مع الخائضين، وتجنب الكذب، وشهادة الزور، وإخلاف الموعد، وعفة اللسان عن الغيبة والنميمة وتجنب إشاعة الفاحشة، وقذف المحصنات، والعفة عن إفشاء الأسرار الزوجية.

- للتحلي بخلق العفة آثار إيجابية سواء على الفرد أو المجتمع، وما يكون بالابتعاد عنها إلا جني الوبال من عذاب الله تعالى في الدنيا والآخرة، وفوات الفلاح واضطراب أمن البلاد، وزعزعة نفوس أفرادها.

- من أسباب الانحراف والبعد عن العفاف ضعف الإيمان في القلوب، وعدم تحكيم شرع الله ﷻ، والعضل عن الزواج، والصحبة السيئة وغياب الأمر بالمعروف، وانتشار وسائل الإعلام الفاسدة.

- للابتعاد عن خلق العفة عواقب وخيمة كمضاعفة العذاب يوم القيامة، والخلود في جهنم والعياذ بالله، وفوات الفلاح، وقسوة القلب، وزوال الحضارة واستبدالها، وانحطاط الإنسانية، ورفع الايمان من القلب، وضيق المعيشة، وانتشار الأمراض، فقدان الأمن للفرد والمجتمع.

- الالتزام بخلق العفة مرتبط بالإيمان بالله تعالى والذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وهو الذي يجازي المرء على أفعاله في الآخرة.

- الهم بالسوء إن وجد ما يقابله في قلب الإنسان من العفة العظيمة وقوة الإيمان والإخلاص فإنه كفيل بطرد السوء وإبعاد الرذيلة رغم وجود الدواعي الكثيرة الكفيلة لوقوع السوء.

- صدق العبد مع ربه يدعوه أن يلجأ إليه تعالى عند وجود الأسباب المفضية للمعصية طالباً حمايته مستعصماً به، كما فعل يوسف بقوله ﴿**وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ**﴾ [يوسف:33]، وكما فعلت السيدة مريم ﴿**قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا**﴾ [مريم:18].

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج السابقة، فإنني أوصي بالآتي:

- لابد لبُناة الأجيال، ومربي النفوس من حسن إعداد هذا الجيل تربيةً ونفساً، بالعمل على تعزيز خلق العفة في النفوس منذ الصغر، وذلك من خلال الأسرة وتعميق هذا الخلق بداخلهم، وكذلك على المسجد أن يأخذ دوره في ذلك، والمدرسة من خلال النشاط والمنهج عليها أن تتصدر دوراً مهماً.
- الحرص على متابعة الأبناء ومراقبتهم في استخدامهم لوسائل الاتصال، وفيمن يصادقون من الأصحاب، والحرص على مصادقة الصالحين الذين يذكرونهم بالطاعات.
- العمل على حل المشكلات التي تقف عائقاً أمام تزويج الشباب لمن يرغبون بذلك، والتعاون بين الأهل والمؤسسات المجتمعية والحكومية على حد سواء.
- إقامة الدورات التثقيفية بالمساجد والمدارس والجامعات التي تعزز خلق العفة بأنواعها وجميع مظاهرها، وإصدار النشرات التي تعنى بذلك.
- ضرورة تطبيق الحدود والعقوبات في المجتمعات المسلمة؛ لتحقيق أمن الأفراد والمجتمعات، ولزجر من لا يرتدع عن فعل الفاحشة والرذيلة، ويكون عبرة لغيره.
- من أسباب عضل المرأة من الزواج الجهل بتعاليم الشريعة السمحة، لذا فعلى المؤسسات المعنية أن تأخذ دورها في التوعية للحد من الظلم الواقع على المرأة وذلك عن طريق الخطباء والوعاظ والإعلام.
- توجيه الشباب لبذل جهودهم وطاقاتهم وملء فراغهم بالعمل الجاد المثمر المرضي لله ﷻ، وإعانتهم على الكسب الحلال.
- أن يكون المربون قدوة حسنة للأجيال ومثالاً صادقاً في العفة والصلاح.